

أمراض القلب السبب الأول للوفاة حول العالم وليس كورونا

الدول الفقيرة الأكثر تضرراً من أمراض ضغط الدم والسكتات الدماغية

الصحة العالمية: الوباء لن يقضى عليه، وسيبقى موجوداً

في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر 2019، حسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس استناداً إلى مصادر رسمية الخلقاء. وأوضحت فان كيركوف أن المتوفين مؤخرًا من جراء فيروس كورونا هم بغالبيتهم غير ملقّحين. وانتقدت المسؤولة في منظمة الصحة المعلومات المغلوطة والمضلّلة حول كوفيد - 19 التي يتم تداولها على الإنترنت. وقالت إن هذه المعلومات "تؤدي إلى وفيات. لا مجال لتتبع الأمر".

ولفتت المسؤولة التقنية عن مكافحة كوفيد - 19 إلى أن منظمة الصحة العالمية تجري مناقشات حول ما سيكون عليه وضع الجائحة في فترة الثلاثة أشهر إلى 18 شهرًا المقبلة. وتوقعت فان كيركوف السيطرة على كوفيد - 19 في نهاية المطاف. وقالت "أكن سبتقي هناك جيوب من الأفراد غير الملقّحين، إنسا لعدم توفر اللقاح لهم أو لرفضهم التلقيح أو لتعذر تلقيهم اللقاح"، محذرة من تجدد التفشي.

وشدّدت على أن الفيروس لن يقضى عليه، وسيبقى موجوداً. وقالت "خسرنا منذ المراحل الأولى إمكانية القضاء على هذا الفيروس على الصعيد العالمي". وأوضحت أن السبب في خسارة هذه الإمكانية هو "أننا لم نتصد لهذا الفيروس على الصعيد العالمي بأقوى ما أمكننا".

جنيب - حذرت مسؤولة كبيرة في منظمة الصحة العالمية من أن العالم "لم يتخط مرحلة الخطر" في التصدي لجائحة كوفيد - 19، على الرغم من اعتقاد كثير أن الأمر شارف على الانتهاء. وقالت ماريا فان كيركوف المسؤولة التقنية في منظمة الصحة العالمية عن مكافحة كوفيد - 19 الخلقاء إن 3.1 مليون إصابة جديدة مثبتة تم إبلاغ منظمة الصحة بها الأسبوع الماضي و54 ألف وفاة إضافية، علما بأن الأرقام يمكن أن تكون أعلى بكثير.

وأضافت فان كيركوف خلال مؤتمر مباشر عبر قنوات منظمة الصحة العالمية على وسائل التواصل الاجتماعي "الوضع لا يزال ديناميكيًا للغاية. إنه ديناميكي لأننا لسنا مسيطرين على الفيروس". وتابعت "لم نتخط مرحلة الخطر. لا نزال إلى حد بعيد في وسط هذه الجائحة. لكن أين تحديدًا... نحن لسنا متأكدين بعد، لأننا بصراحة لا نستخدم ما لدينا حالياً من وسائل لكي تجعلنا قريبين من النهاية".

وختمت "ما يصعب علي فهمه هو أن وحدات العناية المشددة والمستشفيات في بعض المدن مليئة بالناس يموتون، وعلى الرغم من ذلك الناس في الشوارع يتصرفون وكأن الأمر انتهى تماماً". وشددت على أن كوفيد - 19 لن يقضى عليه والسبب في ذلك الطريقة التي تعامل بها العالم مع الأزمة. وتسبب فيروس كورونا بوفاة ما لا يقل عن 4.805.049 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية



مرض صامت وقاتل

القلب إلى عوامل خطر متعددة بما في ذلك السممة في منطقة البطن والسكري والتدخين وارتفاع ضغط الدم ومستويات الكوليسترول المرتفعة، وهي عوامل تنتشر بشكل متزايد لدى البالغين الأصغر سناً على مستوى الدول.

وتعد النوبات القلبية والسكتات الدماغية عادةً أحداثاً وخيمة، وهي تنجم أساساً عن انسداد بحول دون تدفق الدم وبلوغه القلب أو الدماغ. ويعد من أكثر أسباب ذلك الانسداد شيوعاً تشكل رواسب دهنية في الجدران الداخلية للأوعية التي تغذي القلب أو الدماغ. ويمكن أن تحدث السكتات الدماغية أيضاً جراء نزف من أحد أوعية الدماغ الدموية أو من الجلطات الدموية.

ويتمثل عادة سبب النوبات القلبية والسكتات الدماغية في وجود توليفة من عوامل الخطر، مثل تعاطي التبغ والنظام الغذائي غير الصحي والسمنة والخمول البدني والارتفاع المفرط في ضغط الدم وداء السكري وارتفاع نسبة الشحوم في الدم.

ويحتاج المصابون بأمراض القلب والأوعية الدموية أو الأشخاص المعرضون لمخاطر عالية في ما يتعلق بأمراض القلب والأوعية الدموية، بسبب وجود عامل خطر أو أكثر مثل الارتفاع المفرط في ضغط الدم أو داء السكري أو ارتفاع نسبة الشحوم في الدم أو الإصابة بمرض ترسّخ البقع، إلى الكشف المبكر والتدبير العلاجي باستخدام المشورة الطبية والأدوية، حسب الاقتضاء.

الدخل الذين يعانون من الأمراض القلبية الوعائية وغيرها من الأمراض غير السارية أقل استفادة من غيرهم من خدمات الرعاية الصحية الفعالة والمنصفة التي تلبي احتياجاتهم. ونتيجة لذلك يموت العديد من الأشخاص في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل في سن أصغر بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض غير السارية الأخرى، وغالباً ما تحدث الوفاة خلال السنوات التي تبلغ فيها إنتاجيتهم أعلى مستوياتها.

وأكدت المنظمة أن الفئات الأشد فقراً في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل هي التي تتحمل أكبر الضرر. وقد بدأت تظهر على المستوى الأسري بينات كافية تدل على أن الأمراض القلبية الوعائية وغيرها من الأمراض غير السارية تسهم في الفقر بسبب نفقات الرعاية الصحية الباهظة الواقعة على عاتق الأسرة.

أما على مستوى الاقتصاد الكلي، فإن الأمراض القلبية الوعائية تفرض عبئاً فادحاً على اقتصادات البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل. وفي عام 2015 قضى نحو 17.7 مليون نسمة نجهم جراء الأمراض القلبية الوعائية، ممّا يمثل 31 في المئة من مجموع الوفيات التي وقعت في العالم في العام نفسه. ومن أصل مجموع تلك الوفيات حدثت 7.4 مليون حالة وفاة بسبب الأمراض القلبية التاجية، وحدثت 6.7 مليون حالة جراء السكتات الدماغية. ويرجع ارتفاع معدل الإصابة بأمراض

القلب للسبب الأول للوفاة في جميع أنحاء العالم، حيث كشفت منظمة الصحة العالمية أن عدد الوفيات الناجمة عن هذه الأمراض يفوق عدد الوفيات الناجمة عن أي من الأسباب الأخرى وخاصة كورونا.

واشنطن - في الوقت الذي يستحوذ فيه الوباء على الجهود الدولية أملاً في أن تنجح اللقاحات في إنقاذ الأرواح، تكشف منظمة الصحة العالمية أن أمراض القلب هي سبب الوفاة الأول حول العالم وليس كورونا، خلافاً للتوقعات السائدة أعقاب ظهور الفايروس.

وحذرت منظمة الصحة العالمية من أن أمراض القلب والأوعية الدموية، مثل النوبات القلبية والسكتات الدماغية، تعد السبب الرئيسي للوفاة على مستوى العالم، حيث يتوفى بسببها ما يقرب من 18 مليون شخص سنوياً. وأوضحت تغريدة عبر حساب منظمة الصحة العالمية الرسمي على منصة تويتر في الأونة الأخيرة أن ارتفاع ضغط الدم يعد من الأسباب الرئيسية للإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية، موضحة أن نحو 1.1 مليار شخص يعانون من ارتفاع ضغط الدم حول العالم، أي حوالي 22 من كل 100 شخص بالغ، ويسعى 4 في المئة منهم فقط للتحكم في مستويات ضغط الدم من خلال إتباع أنظمة صحية وعلاجية.

وشددت المنظمة على ضرورة الالتزام بنظام حياة صحي لتجنب أمراض القلب التي تؤدي إلى حوالي 31 في المئة من مجموع الوفيات سنوياً حول العالم. وتوقعت منظمة الصحة العالمية أن عدد الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية في العالم على الأقل تحدث في البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل. ولفتت إلى أن سكان البلدان المنخفضة ومتوسطة الدخل غالباً ما لا يستفيدون من برامج الرعاية الصحية الأولية المتكاملة الرامية إلى الكشف المبكر وعلاج الأشخاص المعرضين لعوامل الخطر بالمقارنة مع سكان البلدان مرتفعة الدخل. وسكان البلدان المنخفضة ومتوسطة



الخطر لم ينته بعد

إرشادات طبية

داء الذئبة الحمامية يستوجب على المرأة الحامل متابعة دقيقة

فراشة في أجزاء الجسم المعرضة للشمس، بينما تؤثر الذئبة الحمامية الجهازية على الأعضاء الداخلية (مثل الكلى والكبد والأمعاء). ومن الأعراض الأخرى الشائعة: الحمى وآلم الصدر وفقدان الشعر وقرحة الفم وتضخم العقد اللمفية والإعياء.

وشددت الجمعية على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض، لتجنب العواقب الوخيمة التي قد تترتب على الذئبة الحمراء والمتعلقة في الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وقد أثبتت الدراسات أن أغلب حالات الحمل لدى مريضات الذئبة تسير بشكل طبيعي إذا خضعت للمتابعة والعلاج اللازمين. وفي حالة حدوث حمل خلال نشاط المرض ترتفع الخطورة على الأم والجنين مع ارتفاع احتمالية الإجهاض.

فيينا - قالت الجمعية الألمانية لعلم المناعة إن الذئبة الحمامية (Lupus Erythematosus) هي مرض التهابي مزمن نادر يندرج ضمن أمراض المناعة الذاتية، حيث يقوم الجهاز المناعي بمهاجمة الأنسجة السليمة في أجزاء كثيرة من الجسم عن طريق الخطأ. وأضافت الجمعية أن الأشعة فوق البنفسجية والأدوية والتغيرات الهرمونية والتوتر والعدوى تسدج أيضاً ضمن عوامل الخطورة المؤدية للإصابة بهذا المرض المعروف في اللغة الدارجة باسم "الذئبة الحمراء".

وللذئبة الحمامية شكلان رئيسيان، هما: الذئبة الحمامية الجلدية والذئبة الحمامية الجهازية. وتؤثر الذئبة الحمامية الجلدية على الجلد فقط، حيث يحدث طفح جلدي على شكل



آلام الظهر أحد أعراض السرطان النقيلي

وتستنتج الهيئة الصحية أن آلام الظهر التي تنجم عن السرطان غالباً ما تكون مصحوبة بانفخاخ واحمرار حول العظام المصابة. ويقدم خبراء نصائح للوقاية من آلام الظهر الخطيرة مثل ممارسة أنواع من الرياضة البسيطة ومنها رياضة المشي التي قد تكون حلاً لعلاج آلام الظهر الناتج عن الجلوس لفترة طويلة.

بالإمكان أن تسبب جميع سرطانات المعدة والقولون والمستقيم ألماً حاد ينتشر من موقع الورم إلى أسفل الظهر

إضافة إلى الحرص على التقليل من الوزن الزائد واتباع نظام للرجيم للتخلص من الدهون التي تضر بصحة عظام الظهر والعمود الفقري. وعند الجلوس في العمل لفترات طويلة يجب الحرص على الوقوف بعد كل عشرين دقيقة لتمدد الجسم مع الحرص على اتحناء الجسم للوراء قليلاً أثناء الوقوف للتقليل من الضغط على الظهر. ويشدد الخبراء على ضرورة التوقف عن التدخين لأنه يزيد من احتمالية الإصابة بهشاشة العظام مما يصيب الظهر بالألم.

ومن العلامة الأخرى على أن آلام الظهر يمكن أن تنشأ من السرطان، هي الألم الذي ينشط في الليل وفي الصباح ولكنه نادراً ما يكون ملحوظاً خلال النهار.

وإحدى السمات السائدة للسرطان التي تسبب انتشاره إلى العمود الفقري، هو السرطان النقيلي، أي أنه نشأ من جزء مختلف من الجسم. والعمود الفقري هو ثالث أكثر المواقع شيوعاً للسرطان النقيلي. وحسب مدونة "هارفارد هيلث" فإن آلام الظهر ثابتة وقد تزداد سوءاً عند الاستلقاء. وقد يزداد الخدر أو الضعف أو الوخز في الساقين سوءاً. وإذا انتشر السرطان إلى الأعصاب الشوكية التي تتحكم في المثانة والأمعاء، فقد يكون هناك سلس في الأمعاء أو المثانة.

ويمكن أن يعود السبب الأخر المحتمل لآلام أسفل الظهر إلى سرطان العظام، والذي يبدأ على شكل مضمض (هو ألم أو عدم راحة في منطقة ما من الجسم، يحدث عند لمس المنطقة المصابة) يتطور تدريجياً إلى ألم مستمر. وتقول هيئة الخدمات الصحية البريطانية "إن الألم الناجم عن سرطان العظام يبدأ عادة بالشعور بمضض في العظام المصابة. ويتطور هذا تدريجياً إلى وجع مستمر أو وجع يأتي ويختفي، ويستمر في الليل وعند الراحة. ويمكن أن يتأثر أي عظم، على الرغم من أن سرطان العظام يتطور غالباً في العظام الطويلة للساقين أو أعلى الذراعين".

الظهر، فإنه عادة ما تنتج عنه أعراض علنية أخرى. وعندما تكون آلام أسفل الظهر مصحوبة بأعراض أخرى، مثل فقدان الوزن المفاجئ غير المبرر والتعب غير المبرر والوخز أو التنميل في الذراعين أو الساقين، فضلاً عن كون الألم لا يزداد سوءاً مع الحركة، فإن هذا يمكن أن يشير إلى الإصابة بالسرطان، ويجب طلب المساعدة الطبية فوراً.



العمود الفقري هو ثالث أكثر المواقع شيوعاً للسرطان